

دلالة الوقف والابتداء في ألفاظ الكفر والإيمان في القرآن الكريم

أ.د. نجاح فاهم صابر العبيدي

الباحث : باسم جبار راهي الأسدي

الكلمات المفتاحية: الكفر ، الإيمان ، الوقف ، الابتداء

الملخص :

تناولت هذه الدراسة دلالة الوقف والابتداء في ألفاظ الكفر والإيمان في القرآن الكريم إذ اعتمدت الدراسة النوع الاختياري من أنواع الوقف الأخرى وتمت معالجة هذه الظاهرة في الألفاظ ضمن أقسامه الأربعة دلالة الوقف التام ودلالة الوقف الكافي ودلالة الوقف الحسن ودلالة الوقف القبيح، وكان لكل نوع من هذه الأنواع الأربعة عدّة دلالات مثلت دوراً مهماً في تحديد الدلالة المرادة من السياق القرآني، وفي دفع توهم القارئ والسامع بغيرها من الدلالات التي تؤدي إلى فساد المعنى المراد من سياق الآية .

Keywords: disbelief, faith, endowment, beginning

Summary :

This study dealt with the meanings of the endowment and the beginning in the words of disbelief and faith in the Koran and adopted the study optional type of other endowments and was addressed in the words of the four sections within the four sections of the total cessation of the indication and the meaning of the endowment sufficient and the meaning of good endowment and the indication of the ugly endowment, The four different meanings have had an important role in determining the significance of the desired context of the Koran, and in pushing the reader and the illusion of other meanings that lead to corruption of the meaning of the context of the verse.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله الأخيار المنتجبين ومن تابعهم ووالاهم الى يوم الدين. وبعد..

تُعد ظاهرة الوقف والابتداء من الآليات المهمة في تحديد دلالة السياق القرآني وقد زخر التراث العربي بعلماء أجلاء وقد بان ذلك عبر تجليات ما دونوه إذ تعاطوا الدلالة القرآنية وبذلوا الجهد في بلورتها على هذه الشاكلة ولعل أبرز هؤلاء العلماء هم أصحاب القراءات والتجويد وقد أميط اللثام عن هذه الظاهرة عبر تعاطي القراء بشكل غاية في الدقة ، فقد توزعت على أنواع في أثناء تطبيقها على النصّ القرآني فظهر لنا الوقف التام

حين يجد القارئ مندوحة لترك التتابع في القراءة ووصل القابل بما بعده ، ثم الوقف الكافي الذي يستوي فيه المعنى مع التركيب بالظاهر ولكنه يبقى به محوِّجاً إلى ما بعده ، ثم الوقف الحسن الذي يحسن البقاء عليه مع تعلُّق ما بعده به ، وبعده الوقف القبيح ولعل في تسميته قبيحاً دلالة واضحة على ماهيته.

ولهذا سعت هذه الدراسة الى بيان دلالات الوقف والابتداء وتحديدها في ألفاظ الكفر والإيمان في القرآن الكريم من خلال أثر الوقف والابتداء عليها علماً أنَّ الدراسة لم تقتصر على تناول ألفاظ مادتي كفر وآمن المنتميتين إلى الجذر المعجمي (ك - ف - ر) (ا - م - ن) فحسب وانما اتسعت ليدخل تحتها بعض الألفاظ التي تنتمي إلى الضلال من حيث الدلالة ضمن حقل الكفر والإيمان. مثل: الهدى والضلال والظلم والصدق و الفجور و التقى و الإثم و الفسوق و الإحسان و الخيانة و الإسلام و الصبر و الصلاح و الفساد و النفاق، وغيرها من الألفاظ.

وفي ضوء الدراسات اللغوية الحديثة صُنفت الألفاظ من وجهات نظر متعددة يرجع ذلك التعدد إلى تنوع وجهات النظر للفظه نفسها فنجد من تلك التصنيفات التصنيف الصوتي للفظه بوصفها تسلسلاً من الأصوات المتتابعة^(١) وكذا التصنيف الصرفي الذي ينظر إلى اللفظة بوصفها تجمعاً للوحدات الصرفية الصغرى (المورفيمات) مثل (رجل)، (اللاعبون) إذ تتركب اللفظة الأخيرة بتجمع (ال + لاعب + ون) ومنها أيضاً وهو الذي يهمننا في هذا البحث النظرة الدلالية للفظه إذ يُعنى بدلالة المركز في تحديد اللفظة وبيان حدودها. فصنفت إلى ثلاثة أقسام.

أولاً: اللفظة البسيطة وهي اللفظة التي تتكون من وحدة دالة على معنى من غير اتصال بأي وحدات صرفية أخرى مثل: رجلٌ، كَتَبَ، كَفَرَ.

ثانياً: الألفاظ المركبة هي اللفظة البسيطة مضافاً إليها الوحدات الصرفية السوابق اللواحق والدواخل مثل: كاتب، كاتبون، الكاتبون.

ثالثاً: الألفاظ المعقدة يتركب هذا النوع من الألفاظ من وحدتين من الوحدات السابقة أو أكثر ومثالها كثير من مثل قول العرب: (رجع بخفي حنين) بمعنى خائباً^(٢)

وقد اتخذنا الوقف الاختياري من بين أنواع الوقف الأخرى مجالاً للدراسة وعولجت دلالات الوقف والابتداء في الألفاظ ضمن أنواعه الأربعة :- التام ، الكافي ، الحسن ، القبيح . وكانت الخطة المتبعة في هذا البحث من توطئة واربعة محاور وخاتمة ... شملت التوطئة بمفهوم الوقف لغة واصطلاحاً عند النحويين وعند القراء (المجودين) ، وأنواع الوقف والابتداء عند القراء (المجودين) .

ودرس المحور الاول : دلالة الوقف التام ، والثاني : دلالة الوقف الكافي ، والثالث : دلالة الوقف الحسن ، والرابع : دلالة الوقف القبيح . أما الخاتمة فقد ضمّت أبرز النتائج التي توصل اليها البحث .

توطئة:

الْوَقْفُ لُغَةً : لم يخرج الوقف في اللغة عن السكون فالوقف على الكلمة جعل آخرها سكوناً والنزع عن الشيء تركه ساكناً . ورد في كتاب العين "مصدرُ قولك : وَقَفْتُ الدَّابَّةَ وَوَقَفْتُ الكَلِمَةَ وَقَفًّا، وهذا مجاوز، فإذا قلت : وَقَفْتُ وَقَوْفًا فَإِذَا وَقَفْتَ الرَّجُلَ عَلَى كَلِمَةٍ قُلْتَ : وَقَفْتُهُ تَوْقِيفًا"^(٣) وفي معجم مقاييس اللغة "الواو والقاف والفاء: أصلٌ واحد يدلُّ على تمكُّنٍ في شيءٍ ثمَّ يقاس عليه. منه وَقَفْتُ أَقْفُ وَقُوفًا. وَوَقَفْتُ وَقْفِي، ولا يقال في شيءٍ أَوْقَفْتُ إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلَّذِي يَكُونُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ يَنْزِعُ عَنْهُ: قَدْ أَوْقَفَ"^(٤) .

الْوَقْفُ اصطلاحاً: اتصل علم الوقف بكل من علم النحو وعلم القراءات والتجويد وغيرها من العلوم وكان مفهوم هذا العلم عند كل من علماء النحو والقراء (المجودين) بالآتي.

مفهوم الوقف عند علماء النحو: وتمثّل الوقف عند النحويين بجانبين الجانب الأول: الوقف المانع وهو ما لا يجوز الوقوف عليه وهو مرتبط بأحكام القواعد للبنية التركيبية في عدم جواز الوقف بين المتلازمين كالمبتدأ والخبر والفعل وفاعله والأداة ومعمولها وغيرها فمن ذلك ما بينه ابن جني من عدم جواز الوقف على نون(عَنْ) و(أَنْ) الناصبة للفعل المضارع يقول: "إنهما حرفان لا يوقف عليهما، أما (عَنْ) فحرف جر، وحروف الجر لا يمكن تعليقها عن المجرور ولا الوقوف عليها دونه إلا عند انقطاع النفس، وذلك قليل مغتفر. وأما (أَنْ) فلا تخلو من أن تكون الناصبة للفعل، وهذه لا يوقف عليها؛ لأنّها من عوامل الأفعال، وعوامل الأفعال من أضعف عوامل الأسماء، ألا ترى أنّه لا يمكنك الفصل بينه وبين ما تنصبه"^(٥) فعدم جواز الوقف بين العامل ومعموله يؤدي إلى فساد التركيب ومنه إلى فساد المعنى وهو يماثل الوقف القبيح عند القراء (المجودين) إذ يفضي إلى فساد المعنى المراد من التركيب. أمّا قوله: إلا عند انقطاع النفس: أي ما يكون الوقف اضطرارياً وهو أحد أنواع الوقف القرائي التجويدي، وسيرد توضيحه فيما بعد.

الجانب الثاني: الوقف الجائز ويتمثّل في الوقف على آخر الكلمة بالسكون أصلاً أو بتداخل أحد أوجه الوقف النحوي الذي سيرد ذكرها والوقف على آخر الكلمة سواء أكانت آخر الكلام أم استؤنف ما بعدها من كلام. قال ابن الحاجب: "الْوَقْفُ: قطعُ الكلمةِ عمّا بعدها، وفيه وجوهٌ مختلفةٌ الحُسنِ والمَحَلِّ؛ فالإسكان المُجرّد في المُتحرِّك، والرّوم في المُتحرِّك، وهو أن تأتي بالحركة خفيفة، وهو في المفتوح قليل، والإشمام في المضموم وهو أن تضمّ الشفتين بعد الإسكان"^(٦) وقد علّق الرضي الأستراباذي على تعريف ابن الحاجب ووضّح المراد منه إذ قال: "اقول قوله (قطع الكلمة عما بعدها) أي أن تسكت على آخرها قاصداً لذلك مختاراً لجعلها آخر الكلام، سواء كان بعدها كلمة أو كانت آخر الكلام فيدخل فيه الرّوم والإشمام والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف... قوله (عما بعدها) يوهّم أنّه لا يكون الوقف على كلمة إلا وبعدها شيء ولو قال: السكوت على آخر الكلام - لكان

أعم، قوله (وفيه وجوه مختلفة في الحسن) أي في الوقف وجوه، يعني بها أحكام الوقف، وهي الإسكان، والروم، والإشمام، والتضعيف، وقلب التنوين الفاء، أو واواً أو ياءً، وقلب الألف واواً أو ياءاً أو همزة، وقلب التاء هاء، وإلحاق هاء السكت، وحذف الواو والياء، وإبدال الهمزة حرف حركتها، ونقل الحركة فإنّ هذه المذكورات أحكام الوقف^(٧) فإنّ الوقف النحوي الوقف بالسكون أصلاً أو بتداخل أحكام الوقف النحوية ويكون الوقف اختياريّاً لتمام الكلام على الكلمة الموقوف عليها .

وقد أكد الرضي أنّ هذه الوقوفات هي الكيفيات المتبعة في الوقف عند العرب: "فإنّ هذه المذكورات أحكام الوقف: أي السكون على آخر الكلمة مختاراً؛ لتمام الكلام، ونعني بالحكم ما يوجب الشيء؛ فإنّ الوقف في لغة العرب يوجب أحد هذه الأشياء"^(٨) فالعلة من الوقف النحوي لهجية صوتية. فمن أمثلة أنواع الوقف النحوي ما ذكره ابن جنّي في (سر صناعة الإعراب) عن الوقف على الاسم المنون قال: "فكل اسم متمكن منون وقفت عليه في رفعه أو جره حذف إعرابه وتنوينه وذلك قولك: هذا محمد، ومررت بمحمد، فإن نصبت أبدلت من تنوينه ألفاً"^(٩) وقد علل ابن جنّي لمن يسأل عن سبب إبدال الألف مع النصب وعدم إبدال الياء مع الكسر والواو مع الرفع بقول سيبويه: "أمّا كلُّ اسم منون فإنّه يلحقه في حال النصب في الوقف الألف... فأما في حال الجرّ والرفع فإنّهم يحذفون الياء والواو، لأنّ الياء والواو أثقل عليهم من الألف... فأما الألف فليست كذلك، لأنها أخفّ عليهم"^(١٠) فالوقف بالسكون والإبدال؛ للتخلص من الثقل واللجوء الى الخفة، وهذا من صنيع العرب في كلامهم .

مفهوم الوقف عند القرّاء (المجودين)

عالج القرّاء (المجودون) مسألة الوقف والابتداء في القرآن الكريم من جانبين .

الجانب الأول: (ما يوقف به) وهو معالجة الوقف وكيفيته على آخر الكلم بحسب الأوجه التسعة التي سيرد ذكرها فيما بعد، وتعد هذه الأوجه تغيرات تصيب آخر الكلم. فقد ذكر ابن الجزري أنّ للوقف والابتداء حالتين الأولى: معرفة ما يوقف عليه والثانية: كيفية الوقوف والابتداء، وسماها بحالة ما يوقف به وقصده في باب الوقف على آخر الكلم^(١١) وقال في الحالة الثانية: "فاعلم أنّ للوقف في كلام العرب أوجهاً متعددة والمستعمل منها عند أئمة القرّاء تسعة وهو: السكون، والروم، والإشمام، والإبدال، والنقل والإدغام، والحذف، والإثبات، والإلحاق"^(١٢) وهذه الأوجه التسعة هي كيفيات الوقف على آخر الكلم. ويسمى الوقف في هذا الجانب بتسميات متعددة منها الوقف اللفظي؛ لأنّ الوقف تعلق باللفظ: أي أنّ سبب الوقف صوتي صرفي فالتقل الناتج عند الوقف (صوتي) يؤدي إلى إبدال أو حذف آخر الكلمة (صرفي) فبذلك نسميه الوقف الصوتي وهو الأصل والوقف الصرفي فبذلك يكون لفظياً وابتعاده عن المعنى وهو قريب من الوقف النحوي ولمعالجة هذا الجانب من لدن القرّاء في القرآن الكريم يمكن أن نسميه الوقف القرّائي^(١٣)

الجانب الثاني: (معرفة ما يوقف عليه) وعولج الوقف فيه الوقف على الكلمة والابتداء بما بعدها والموقوف عليه إما يكون غير متعلق بما بعده لفظاً ومعنى أو متعلق بما بعده معنى لا لفظاً أو متعلق بما بعده أو ما بعده به لفظاً ومعنى جميعاً ويكون سبب الوقف فيه لبيان وتحديد المعاني المرادة من سياق الآيات في النص القرّائي؛ إذ

لو وصل لأدى ذلك إلى فساد المعنى أو تغييره أو على العكس من ذلك إذ لو وقف لأدى ذلك إلى قبح المعنى لتعلق الموقوف عليه بما بعده لفظاً ومعنى، وقد ذكرنا تسمية ابن الجزري لهذا الجانب وهو (معرفة ما يوقف عليه) وهو أحد حالتى الوقف والابتداء التى خصصها للحديث عن حالات الوقف التام والكافى والحسن والقبيح^(١٤)، وسنعرّف هذه الوقوف بشكل مفصل فى محاور هذا البحث. ويسمى هذا الجانب من الوقف بالوقف المعنوي؛ لأنّ الوقف غالباً ما يكون لسبب معنوي وكذلك بالوقف النحوي لتعلق الوقف بسبب احكام نحوية وهي قضية التلازم التى ذكرناها فى الجانب الأول من الوقف النحوي، وقد رصد هذا الجانب المجوّدون فى النص القرآني يمكن أن نسميه بالوقف القرائي التجويدي^(١٥) ومفهوم هذا الجانب من الوقف عرّف الوقف عند القراء (المجوّدين) بأنّه " قطع الصوت على الكلمة زمنياً يتنفّس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الاعراض " ^(١٦).

أنواع الوقف والابتداء عند القراء (المجوّدين): اختلفت آراء العلماء فيما يخص أنواع الوقف والابتداء إذ قاموا بتقسيمه على أقسام بحسب وجهة نظرهم بل امتد الاختلاف إلى تسمية القسم الواحد ، ومن تلك الآراء ١-الوقف عند الأنباري(ت٣٢٨هـ) على ثلاثة أوجه : وقف تام ، ووقف حسن ليس بتام ، ووقف قبيح ليس بحسن ولا تام^(١٧)

٢- الوقف عند الداني(ت٤٤٤هـ) على أربعة أقسام : تامّ مختارٌ، وكافٍ جائزٌ، وصالح مفهوم، وقبيح متروك^(١٨)

٣-الوقف عند السجاوندي(ت٥٦٠هـ) : على خمس مراتب : لازم ، ومطلق، وجائز، ومجّوز له، ومرخص ضرورة^(١٩)

٤-الوقف عند ابن الجزري(ت٥٨٣٣هـ) فقد ساير الداني فى تقسيمه "قال "اعلم أنّ علماءنا اختلفوا فى أقسام الوقف، والمختار منه أربعة أقسام : تام مختار، وكافٍ جائز، وحسن مفهوم، وقبيح متروك " ^(٢٠) ثم عدل عن هذا التقسيم فى كتابه(النشر فى القراءات العشر) الى تقسيم آخر، إذ قسمه على اختياري واضطراري ثم وضع للاختياري أربعة أقسام التام والكافي والحسن والقبيح ^(٢١)

٥- ووافق المرصفي(ت٥١٤٠٩هـ) رأي ابن الجزري فى تقسيمه لأنواع الوقف على اختياري واضطراري وأضاف نوعاً آخر هو الاختباري وكذلك قسم الاختياري إلى أربعة التام والكافي والحسن والقبيح^(٢٢)

فالاختباري وهو مختص باختبار القاريء لقصد الأمتحان. والاضطراري ما يتعرض له القاريء من ضيق فى النفس أو المرور فى حالة العطس أو يغلبه النعاس تُلجأه إلى الوقف أمّا الاختياري فما يختاره القاريء قاصداً لذلك الاختيار بأسباب غير أسباب الاختباري والاضطراري^(٢٣) وستتضح أسباب الوقف الاختياري من خلال التعريف بأقسامه الأربعة التام والكافي والحسن والقبيح التى سندرس دلالات وقوفها فى ألفاظ الكفر والإيمان. وسبب اختيار هذه الأنواع الأربعة فى الدراسة؛ لأن الوقف عولج فيها من خلال المعنى وما يحصل

الوقف في هذه الآية على (قُ قُ قُ) هو حسن عند الأنباري والنحاس والأشموني^(٣٧) وكافٍ عند الداني وابن الجزري^(٣٨) والابتداء بـ (قُ جُ جُ) ، والأرجح أن يكون الوقف كافياً ؛ لأن الموقوف عليه متعلق بما بعده من جهة المعنى فقط لا من جهة اللفظ والمعنى معاً ؛ لأن اللاحق (قُ جُ جُ) رداً بالإخبار بعلو منزلة المؤمنين على السابق (قُ قُ قُ) أي رداً على الكافرين الذين سخروا من المؤمنين أما العلة من الوقف على (قُ قُ قُ) هو لدفع توهم الظرفية في (جُ جُ) من (يسخرون)؛ لأن (جُ جُ) هو خبر للمبتدأ (والذين اتقوا) فلو وصل لأصبح (جُ جُ) ظرف من (قُ) وهذا يؤدي الى فساد المعنى فيكون المعنى سخرية الكافرين من الذين آمنوا وهم فوق المؤمنين. إنما المعنى المراد من الآية هو إخبار بأن الذين اتقوا فوق الكافرين وهو علو منزلتهم.

وهذا ما وجدناه مُعللاً عند السجاوندي على رأي من قال فيه حسن أو كافٍ : " (من الذين آمنوا) ؛ لأن (والذين) مبتدأ، و (فوقهم) خبره ولو وصل صار (فوقهم) ظرفاً ليسخرون، أحوال لفاعل (يسخرون) وقبحه ظاهر"^(٣٩).

ووافق ابن الجزري في علة الوقف وسائر الداني في أصابته لنوع الوقف يقول: " ومن الكافي الوقوف على نحو (زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا) والابتداء (والذين اتقوا) لئلا يوهم الظرفية بيسخرون"^(٤٠).

ورود في البيان: " والذين اتقوا، مبتدأ، وفوقهم، خبره"^(٤١).

المحور الثالث: دلالة الوقف الحسن في ألفاظ الكفر والإيمان

الوقف الحسن: وهو بخلاف الوقف التام من جهة التعلق والابتداء فالحسن يتعلق بما بعده من جهة اللفظ والمعنى فيحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده بخلاف الكافي الذي تعلق بما بعده من جهة المعنى فقط وهذا وقد عرّفه العلماء: "هُوَ الَّذِي يَحْسُنُ الْوَقْفَ عَلَيْهِ وَلَا يَحْسُنُ الْإِبْتِدَاءَ بِمَا بَعْدَهُ لِتَعَلُّقِهِ بِهِ مِنْ جِهَةِ الْوَقْفِ وَالْمَعْنَى جَمِيعاً وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِ: جُ پُ پُ جُ الْفَاتِحَةُ: ٢ وَالْوَقْفُ عَلَى ذَلِكَ وَشَبَّهَهُ حَسَنٌ لِأَنَّ الْمُرَادَ مَفْهُومَ، وَالْإِبْتِدَاءَ بِقَوْلِهِ: جُ پُ پُ جُ الْفَاتِحَةُ: ٢ لَا يَحْسُنُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مَجْرُورٌ، وَالْإِبْتِدَاءَ بِالْمَجْرُورِ قَبِيحٌ لِأَنَّهُ تَابِعٌ لِمَا قَبْلَهُ"^(٤٢)

ومن دلالاته في ألفاظ الكفر والإيمان.

أ— دلالة دفع توهم المفعولية:

وقد ورد في ألفاظ الكفر والإيمان في قوله تعالى: جُ پُ پُ جُ نَ ذُ نَ تَ نَ ذُ نَ تَ نَ ذُ نَ تَ جُ الممتحنة: ١ الوقف في هذه الآية على قوله (تَ تَ تَ) ولا يحسن الابتداء بـ (تَ تَ تَ) لأنه متعلق بسابقه لفظاً ومعنىً والتعلق من كون اللاحق سبب للحدث الذي سيحدث في السابق: أي أن خوف الكافرين من الإيمان بالله تعالى من لدن المؤمنين سبب في خروج الرسول أو خروجه مع المؤمنين لإيمانهم، أما العلة من الوقف هي دفع توهم أن يكون (تَ تَ تَ) مفعولاً به على التحذير من إياكم أي إياكم والإيمان وهذا يبطل المعنى المراد من الآية لكن المعنى المراد من الآية هو خروج الرسول و إياكم لإيمانكم بالله ويكون (أن تؤمنوا) مفعولاً لأجله

-ارتبط الوقف بالصوت من خلال سكت القاريء عن القراءة أي إخفاء صوته دليلاً لوقفه الذي أختره في موضع ما لصحة المعنى له وللسامع أما لو أظهر صوته ولم يسكت لضرورة ما، كان دليلاً للوصل .

-تُعد الوظيفة النحوية في سياق ألفاظ الكفر والإيمان قرينة تساعد الوقف القرآني المعنوي في تحديد المعنى وتصحيحه. مثلما أعانت الواو الاستثنائية في الوقف التام .

-يبين البحث أنّ الوقف القرآني المعنوي يكسر نظام أحكام القواعد في التركيب ضمن ألفاظ الكفر والإيمان لتفادي فساد المعنى ويرجع ذلك إلى إعجاز القرآن النصي .

-يستجد التركيب بالوصل وعدم الوقف (القبیح) في حل مشكلة فساد المعنى الناتج من الوظيفة النحوية كالواو العاطفة في (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) فوصل الصالحات صححت المعنى الناتج من العطف.

-انتج الوقف والابتداء في ألفاظ الكفر والإيمان العديد من الدلالات فمنها دلالة دفع توهم مشاركة المؤمنين في حكم أو جزاء أو مصير الكافرين، ودلالة إثبات الصفة للكافرين ودفع الحالية عنهم. ودلالة دفع توهم الوقوع في الكفر وغيرها من الدلالات التي ثبتت على متن البحث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

الهوامش

١. ينظر: الكلمة في ضوء الدراسات اللسانية: ٧٥.
٢. ينظر: المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة /مصطلحاتها ومفاهيمها: ٣٢- ٣٤.
٣. العين: ٣٩٣/٤، وينظر: لسان العرب: ٣٥٩/٩.
٤. معجم مقاييس اللغة: ١٣٥/٦.
٥. سر صناعة الإعراب: ٦٨١.
٦. شرح شافية ابن الحاجب: ٢٧١/٢.
٧. المصدر نفسه: ٢٧١/٢.
٨. شرح شافية ابن الحاجب: ٢٧١/٢.
٩. سر صناعة الإعراب: ٥١٨.
١٠. الكتاب: ١٦٦/٤، ١٦٧.
١١. ينظر: النشر في القراءات العشر: ١/٢٢٤ و٢/١٢٠.
١٢. المصدر نفسه: ١٢٠/٢.
١٣. ينظر: الوقف والابتداء، محمد بن سعدان الكوفي الضّرير، مقدمة المحقق: ٣٥.
١٤. ينظر: النشر في القراءات العشر: ١/٢٢٤-٢٣٧.
١٥. ينظر: الوقف والابتداء، محمد بن سعدان الكوفي الضّرير، مقدمة المحقق: ٣٥، ٣٤.
١٦. النشر في القراءات العشر: ١/٢٤٠.
١٧. ينظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١٤٩.
١٨. ينظر: المكتفي في الوقف والابتداء: ١٣٩، ١٣٨.



- ١٩ ينظر: كتاب الوقف والابتداء، للسجاوندي: ١٠٥، ١٠٤.
- ٢٠ التمهيد في علم التجويد: ١٧٧.
- ٢١ ينظر: النشر في القراءات العشر: ٢٢٦/١، ٢٢٥.
- ٢٢ هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري: ٣٦٨.
- ٢٣ ينظر: المصدر نفسه: ٣٦٩.
- ٢٤ المكتفي في الوقف والابتداء: ١٤٠.
- ٢٥ النشر في القراءات العشر: ٢٢٦/١، ٢٢٥.
- ٢٦ الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه: ٢٣/١٨٢.
- ٢٧ الكشاف: ٣٠٥/٥.
- ٢٨ النشر في القراءات العشر: ٢٣٢/١.
- ٢٩ أثر الوقف على الدلالة التركيبية: ١٠٠.
- ٣٠ المكتفي في الوقف والابتداء: ١٤٣، وينظر: البرهان في علوم القرآن: ٣٥٢/١، ٣٥١.
- ٣١ النشر في القراءات العشر: ٢٣٢/١.
- ٣٢ الاتقان في علوم القرآن: ٥٤٦/٢.
- ٣٣ ينظر: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: ٣٣.
- ٣٤ القطع والائتناف: ٤٦٥.
- (*) عبد الله بن أبي بن مالك، ابو الحباب، المشهور بابن سلول، جدته لأبيه، وهو رأس المنافقين، أظهر الإسلام بعد وقعة بدر، وانخذل يوم احد عن المسلمين ومعه (٣٠٠) رجل، وكذا فعل بتبوك، كان يشمت بالمسلمين وينشر السيئة بينهم كنشره حديث الافك، مات سنة ٩ هـ / ٦٣٠ م، ينظر: لباب النقول في اسباب النزول: ١٨٤/١.
- ٣٥ المكتفي في الوقف والابتداء: ١٥١.
- ٣٦ أثر الوقف على الدلالة التركيبية: ٩٩.
- ٣٧ ينظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٥٤٩، وينظر: القطع والائتناف: ٩٧، وينظر: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: ٥٨.
- ٣٨ ينظر: المكتفي في الوقف والابتداء: ١٨٣.
- ٣٩ علل الوقوف: ٢٩٢/١.
- ٤٠ النشر في القراءات العشر: ٢٣٢/١.
- ٤١ البيان في غريب إعراب القرآن: ١٤٩/١.
- ٤٢ المكتفي في الوقف والابتداء: ١٤٥، وينظر البرهان في علوم القرآن: ٣٥٢/١، وينظر: النشر في القراءات العشر: ٢٢٦/١.
- ٤٣ إيضاح الوقف والابتداء: ٩٣٢.
- ٤٤ المكتفي في الوقف والابتداء: ٥٦٣، وينظر: أثر الوقف على الدلالة التركيبية: ٩٥، ٩٦.
- ٤٥ إيضاح الوقف والابتداء: ١٥٠.
- ٤٦ المكتفي في الوقف والابتداء: ١٤٨.
- ٤٧ النشر في القراءات العشر: ٢٢٦/١.
- ٤٨ ينظر: الجدول في إعراب وبيانه وصرفه: ١٧٧/١.
- ٤٩ إيضاح الوقف والابتداء: ٥٢٣، ٥٢٢.
- ٥٠ القطع والائتناف: ٦٧.
- ٥١ يقصد بالنوع الوقف القبيح الذي لا يفهم المراد منه نحو: الوقف على (بسم) والابتداء بقوله (الله)، ينظر: المكتفي في الوقف والابتداء: ١٤٨.
- ٥٢ المكتفي في الوقف والابتداء: ١٤٩.
- ٥٣ البرهان في علوم القرآن: ٣٥٣/١، وينظر: الاتقان في علوم القرآن: ٥٤٥/٢.

المصادر والمراجع

📖 القرآن الكريم

- الاتقان في علوم القرآن، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، ت : مركز الدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية، د. ط، د.ت.
- أثر الوقف على الدلالة التركيبية، محمد يوسف حبص، دار الثقافة العربية، القاهرة، د.ط، ١٩٩٣م.
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، ت: محي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق- دمشق، د.ط، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.
- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، ت: أبي الفضل الدمياطي، دار الحديث، مصر، د. ط، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- البيان في غريب إعراب القرآن، ابو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ): ت: طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ت: غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١٤٢١هـ، ١٤٠١م - ٢٠٠١م.
- الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، محمود صافي، دار الرشيد، دمشق- بيروت، ط٣، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، ت: الدكتور حسن هندراوي، دار القلم، دمشق، ط٣، ١٤١٣هـ، ٥٢ - ١٩٩٣م.
- شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي (ت ٦٨٦هـ)، ت: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د. ط، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- علل الوقوف، ابو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي (ت ٥٦٠هـ)، ت: الدكتور محمد بن عبد الله بن محمد العيدي، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية - الرياض، ط٢، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- القطع والائتناف، أبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد بن أسماعيل النحاس، ت: عبد الرحمن بن ابراهيم المطرودي، دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية - الرياض، ط٣، ١٤١٣هـ، ٥١ - ١٩٩٢م.
- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، ت: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- كتاب الوقف والابتداء، أبو عبد الله محمد طيفور السجاوندي الغزنوي (ت ٥٦٠هـ) ت: الدكتور محسن هاشم درويش، دار المناهج، عمان - الأردن، ط٣، ١٤٢٢هـ، ٥١ - ٢٠٠١م.

- الكتاب، سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأفاويل في وجوه التأويل، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد عوض، مكتبة العبيكان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- الكلمة في ضوء الدراسات اللسانية، عبد الحليم عبد الواحد، قرطاج للنشر والتوزيع، تونس- صفاقس، ط١، ٢٠٠٧م.
- لباب النقول في أسباب النزول، جلال الدين أبي عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادق، بيروت، د. ط، د. ت.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د. ط، ١٩٧٩م.
- المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة /مصطلحاتها ومفاهيمها، محمد رشاد الحمزاوي، مركز النشر الجامعي، تونس، د ط، ٢٠٠٤م.
- المكتفي في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، ابو عمر عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، ت: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، أحمد بن محمد عبد الكريم الأشموني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- النشر في القراءات العشر، الحافظ ابو الخير محمد بن علي الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تصحيح: علي محمد الصباغ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د. ط، د. ت.
- هداية القاريء إلى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي (ت ١٤٠٩هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط٢، د. ت.
- الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، أبو جعفر محمد بن سعدان الكوفي الضّرير (ت ٢٣١هـ)، ت: أبو بشر محمد خليل الزروق، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط١٤٢٣هـ، ١٤٠٢م.

